

تفسير ابن كثير

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ

يقول تعالى مقسما لخلقه بما يشاهدونه من آياته في مخلوقاته الدالة على كماله في أسمائه وصفاته ، وما غاب عنهم مما لا يشاهدونه من المغيبات عنهم : إن القرآن كلامه ووحيه وتنزله على عبده ورسوله ، الذي اصطفاه لتبليغ الرسالة وأداء الأمانة ، فقال : (فلا أقسم

بما تبصرون وما لا تبصرون)